يدين زيارة السادات ، والذي كان قد اصدره في ١٦-١١-١٩٧٧ يقول البيان :

اولا : ان موقف حزبنا من الحل السلمي - كما هو مبين في مشروع برنامجه - ليس ضد الحل السلمي من حيث المبدأ ، ولكنه يرى لمثل هذا الحل شروطا تتلخص في استرداد الاراضي العربية المحتلة والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ٠

ثانيا : ان تحقق مثل هذا الحل السلمي رهن اساسا ببناء القوة الذاتية العربية التي تستطيع ارغام اسرائيل على قبول شروطه ٠

ثالثا : ان زيارة السيد رئيس الجمهورية لاسرائيل ، والتي جاء طلبها مفاجأة تامة لشعب مصر والشعب العربي بأسره ، لا تضيف الى عناصر القوة العربية ، بل على العكس تضعف من الموقف العربي ، وتهيء لاسرائيل فرصة الاستفادة منها في تعزيز موقفها المتشدد وذلك للاسباب الاتية :

١ - ان اسرائيل بما تلقته منذ حرب اكتوبر من دعم عسكري اميركي لم يسبق له مثيل ، وبعد ان تولت مقاليد السلطة فيها كتلة ليكود التي تمثل اكثر العناصر الصهيونية تعصبا وعدوانية وتطرفا في التمسك بأهداف الصهيونية التوسعية ، والتي يتزعمها مناحم بيغن جزار مذبحة دير ياسين المعروفة ، لم تكن في يوم من الايام اكثر تشددا وانكارا للحق العربي مما هي الان ٠

٢ - ان هذه الزيارة تتم في وقت لم تكتف اسرائيل فيه بتصريحات زعمائها المتشددة ورفضهم لاية مقترحات تقترب من حدود الحل السلمي ، بما فيها المقترحات الاميركية والسوفياتية - الاميركية المشتركة ، وانما تؤكد موقفها هذا عمليا من خلال عدوانها المتكرر وقصفها المستمر لجنوب لبنان ، واستمرارها المتبجح في تهويد الضفة الغربية والقدس ٠

٣ - ان رد بيغن على رغبة السيد رئيس الجمهورية غير المشروطة في الزيارة باعلان شروط اسرائيلية مسبقة لقبول الزيارة تتضمن رفضا صريحا للجلاء عن الضفة الغربية ولقيام دولة فلسطينية ، كان في حد ذاته كافيا لان يعدل السيد رئيس الجمهورية عن هذه الزيارة ٠

٤ - ان اتمام هذه الزيارة للكنيست في مدينة القدس المحتلة يضفي شرعية على اعتبار اسرائيل مدينة القدس عاصمة لها في الوقت الذي ترفض فيه جميع الدول ، بما فيها اميركا حامية اسرائيل ، الاعتراف لها بهذا الحق ٠

٥ - ان هذه الزيارة التي تعزز ما تحاول اسرائيل فرضه من قيام ما تسميه بعلاقات طبيعية مع الدول العربية قبل اقرار السلام تعتبر تنازلا من مصر بلا مقابل او وعد بمقابل ٠

٦ - ان مصر ليست في حاجة لان تضيف بمثل هذه الزيارة دليلا جديدا على رغبتها الصادقة في السلام بعد ان ادرك المجتمع الدولي كله صدق هذه الرغبة التي لم تقابل من جانب اسرائيل الا بمزيد من التعنت ادى الى تعثر كل الجهود المبذولة من اجل انعقاد مؤتمر جنيف ، ولن تزيد هذه الزيارة اسرائيل الا صلفا وغرورا وبالتالي تعنتا اكثر ٠

٧ - ان صراعنا مع الصهيونية هو صراع مصيري ذو أبعاد قومية واقتصادية وحضارية دام اكثر من نصف قرن وسقط فيه عشرات الالوف من الشهداء العرب وتشرد